

## (228-028) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

### صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمي وهو الهمداني قال حدثنا ابي وهو عبد الله بن نمير الحمداني - [00:00:01](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد وهو الكوفي قال عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري قال عن جده عبد الرحمن بن ابي ليلى قال عن ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه - [00:00:24](#)

قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخرون فقرأوا قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة - [00:00:45](#)

انكرتها عليه ودخل اخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ وهذا فيه التثبت من الدعوة ابي بن كعب رضي الله عنه ادعى عليهما دعوة - [00:01:12](#)

بحضورهما نعم ولم ينكر ومع ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهما اقرأا فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما شأنهما قال فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية - [00:01:38](#)

يعني الشك وما شابه ذلك فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففطت عرقا وكانما انظر الى الله عز وجل فرقا اعبدوا الله اعبدوا الله كأنك تراه - [00:02:09](#)

فان لم تكن تراه فانه يراك فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية ان اقرأه على حرفين فرددت اليه - [00:02:35](#)

ان هون على امتي فرد الي الثالثة الثالثة اقرأه على سبعة احرف فلك بكل ودة ودتكها مسألة تسألنيها فقلت اغفر اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي عليه الصلاة والسلام واخرت السالسة ليوم يوهب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام. وهو الشفاعة العظمى - [00:03:01](#)

عندما يؤخر الله عز وجل محاسبة الخلق وفي هذا كما تقدم في الليلة الماضية ان الاحرف السبعة ليست هي اللهجات نعم وانما ما تختتم به الايات او كلمة وتأتي بمعناها كما تقدم بشرا ونشرا - [00:03:42](#)

يعملون وتعملون غيابة الجب وغيابات الجب وتبينوا فتثبتوا ونحو ذلك قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا محمد ابن بشر العبدي قال حدثني اسماعيل ابن ابي خالد قال حدثني عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال اخبرني ابي ابن كعب - [00:04:11](#)

رضي الله عنه انه كان جالسا في المسجد اذ دخل رجل فصلى فقرأ قراءة واقتص الحديث بمثل حديث ابن نمي قال وحدث قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي عبدالله بن محمد - [00:04:41](#)

قال حدثنا فندق محمد بن جعفر قال عن شعبة بن الحجاج حا وحدثناه ابن المثنى العنزي وابن بشار العبدي قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر الهزلي. قال حدثنا شعبة العتك - [00:05:01](#)

قال عن الحكم ابن عتيبة قال عن مجاهد بن جبر قال عن ابن ابي ليلى وهو عبد الرحمن قال عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان عند اضاءة - 00:05:20

نعم عند اضاءة بني غفار مستنقع بني غفار قال فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرف فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين - 00:05:41 فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة احرف فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق. لا تطيق - 00:06:13

ذلك ثم جاءه رابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا وان احمد الله عز وجل على ذلك قال وحدثناه عبيد الله بن معاذ - 00:06:39

العنبري قال حدثنا ابي معاذ بن معاذ قال حدثنا شعبه بهذا الاسناد مثله قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه العبسي وابن نمي وهو محمد ابن عبد الله وابو بكر عبد الله بن محمد جميعا عن وفيه ابن الجراح. قال ابو بكر حدثنا وكيع بن الجراح عن الاعمش سليمان -

00:07:00

انا بوائل شقيق بن سلمة قال جاء رجل يقال له ناهيك بن سنان الى عبد الله اي بن مسعود رضي الله عنه فقال يا ابا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا الحرف الفا تجده ام ياء - 00:07:28

مما ماء غير اس او من ماء غير ياس قال فقال عبدالله وكل القرآن قد احصيت غير هذا قال اني لا قرع المفصل في ركعة فقال عبدالله هدنا كهد الشعب ان اقواما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم - 00:07:48

وهم الخوارج نعوذ بالله ومن كان مثلهم يعني لا يفقهونه ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع. ان افضل الصلاة ركوع والسجود اني لا اعلم ان ظاهر التي كان رسول الله يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:16

يقعد بينهن سورتين في كل ركعة فم شروع للانسان ان يقرأ سورتين وثلاث واكثر نعم من ذلك وقد ثبت انه عليه الصلاة والسلام قرأ في الليل بسورة البقرة والنساء ثم ال عمران. كما في مسلم - 00:08:42

نعم قرأ بهذه السور الثلاث وثبت ان الرجل الذي كان يؤم اصحابه كان يختم بسورة الاخلاص وجاء في رواية كان يفتتح سورة الاخلاص بعد الفاتحة ثم يقرأ سورة اخرى فايضا في ذلك انه قرن بين سورتين - 00:09:07

نعم ثم قام عبدالله فدخل ثم قام عبدالله فدخل علقمة في اثره وكان علقمة مقوم جدا من عبد الله وكان يعني يقول اني اقرأه يقرأ القمه. وكن يتاهب شبل القمر بن قيس النخعي من ادلة التابعين وافاضلهم - 00:09:34

ومن كبارهم وكنيته ابو شبل ولم يولد له قال ثم خرج فقال اخبرني بها قال ابن نمير جاء رجل من من بني بديلة الى عبد الله ولم يقل ناهيك بن سنان - 00:10:05

وهو ناهيك بن سنان البجلي. نعم بنو مالك هؤلاء من بديلة وهم في الحجاز وهناك من بديلة في العراق نعم يقال داخلين ضمن المتنق قال وحدثنا ومنهم هذا رافضي نور المالكي - 00:10:31

قال وحدثنا ابو كريب وهو محمد ابن العلا الهمداني قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن خازن قال انا لامش سليمان. قال عن ابي وائل شقيق قال جاء رجل الى عبد الله يقال له ناهيك بن سنان بمثل حديث وكيع غير انه قال فجاء علقمة - 00:11:08

ادخل عليه فقلنا له سله سلها عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في كل ركعة فدخل عليه فسأله ثم خرج علينا فقال عشرون سورة في عشر ركعات من المفصل في تأليف عبد الله اي في مصحف عبد الله - 00:11:34

وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظلي فلا اخبرنا عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق قال حدثنا الاعمش في هذا الاسناد بنحو حديثهما وقال اني لا اعرف ان الظاهرة التي كان يقرأ بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:01

ام اثنتين في ركعة عشرين سورة في عشر ركعات نعم قال حدثنا شيبان ابن فروخ وهو الحبط وهو التميمي الحبطي قال حدثني مهدي ابن ميمون وهو الازدي قال حدثنا واصل وهو ابن حيان الاهدب - 00:12:21

قال عن ابي وائل شقيق بن سلمة قال غدونا على عبدالله بن مسعود رضي الله عنه يوما بعد ما صلينا الغداة فسلمنا بالباب فاذن لنا.

قال فمكثنا بالباب هنيهة قال فخرجت الجارية فقالت الا تدخلون فدخلن فاذا هو جالس يسبح - [00:12:47](#)  
فقال ما منعكم ان تدخلوا وقد اذن لكم فقلنا لا الا انا ظننا ان بعض اهل البيت نائم قال ظننتم بال ابني ام عبد غفلة وهذا الوقت من  
افضل الاوقات؟ نعم - [00:13:11](#)

للتسبيح نعم والقراءة قال ثم اقبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد طلعت فقال يا جاوية انظري هل طلعت قال فنظرت فاذا هي لم  
تطلع فاقبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد طلعت - [00:13:32](#)  
فقال يا جارية انظري هل طلعت فنظرت فاذا هي قد طلعت فقال الحمد لله الذي اقالنا يومنا هذا فقال المهدي واحسبه قال ولم يهلكنا  
بذنوبنا قال فقال رجل من القوم قرأت المفصل البارحة كله - [00:13:57](#)

فقال فقال عبدالله هذا كهدي الشعر طبعاً جاء بانه في ركعة قرأه ولا في ليلة يعني قضى عليه الصلاة والسلام اكثر من المفصل كما  
تقدم انا لقد سمعنا القرائن واني لاحفظ القرائن التي كان يقرأ يقرؤهن يقرأهن - [00:14:20](#)  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر من المفصل وسورتين من ال حميم من ال حميم قال حدثنا عبد ابن حميد وهو الكشي  
قال حدثنا حسين بن علي الجعفي - [00:14:45](#)

قال عن زائدة بن قدامة قال عن منصور ابن المعتمر قال عن شقيق بن سلمة قال جاء رجل من بني بديلة يقال له نهيب ابن سنان الى  
عبد الله فقال اني اقع المفصل في ركعة - [00:15:06](#)

فقال عبدالله هذا كحد الشعر لقد علمت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن سورتين في كل ركعة قال حدثنا  
محمد ابن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر - [00:15:20](#)

الهزلي قد حدثنا شعبة من الحجاج قال عن عمرو بن موطأ المراد الجملي انه سمع بوائل يحدث ان رجلاً جاء الى ابن مسعود وقال اني  
قرأت المفصل الليلة كله في ركعة. فقال عبد الله هذا كحد الشعر فقال عبد الله لقد عرفت النظائر - [00:15:47](#)

التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما قال فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين سورتين في كل ركعة نعم ولعل  
نقف عند هنا - [00:16:10](#)